تصور مقترح لتطوير برامج تدريب معلمي الرياضيات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بدولة الكويت

د/ محمد حاجي خاجه*

مستخلص البحث

هدف البحث التعرف على تصور مقترح لتطوير برامج تدريب معلمي الرياضيات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بدولة الكويت، واتبع البحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، واشتمل مجتمع البحث على معلمي الرياضيات ببعض المدارس الابتدائية والبالغ عددهم (١٥٠) معلم رياضيات مرحلة ابتدائية، حيث بلغت العينة الاستطلاعية (٣٠) معلم رياضيات والعينة الأساسية (١٢٠) معلم رياضيات بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث وجود فروق داله في درجة توفر (مهارة التخطيط للدرس، مهارة تطبيق استراتيجيات التدريس، استخدام تقنيات التعليم، مهارة إدارة الفصل، مهارة تقويم الطلاب، المهارة المعرفية، المهارة الوجدانية، المهارة الأدائية، المهارة الإنتاجية) لمعلمي رياضيات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، مما يدل على أهمية البرامج التي تستهدف تنمية تلك المهارات، وضرورة التوصل إلى تصور مقترح لتطوير برامج تدريب معلمي الرياضيات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بدولة الكويت.

الكلمات المفتاحية: معلمي الرياضيات – الاتجاهات العالمية المعاصرة.

* أستاذ مساعد المناهج و طرق التدريس_ كلية التربية الأساسية – الكويت.

A proposed Conception for Developing Mathematics Teacher Training Programs According to Global Trends in the State of Kuwait

Abstract

The aim of the research is to identify a proposed conception for the development of mathematics teacher training programs according to contemporary global trends in the State of Kuwait. The study used the descriptive approach in the survey method, and the research community included mathematics teachers in some primary schools, who numbered (150) teachers, where the exploratory sample amounted to (30) mathematics teachers. The basic sample is (120) elementary school mathematics teacher in the State of Kuwait, and one of the most important findings of the researcher is the presence of significant differences in the degree of availability (the skill of lesson planning, the skill of applying teaching strategies, the use of teaching techniques, the skill of classroom management, the skill of student evaluation, cognitive skill, Emotional skill, performance skill, productive skill) for primary school mathematics teachers in the State of Kuwait, which indicates the importance of programs aimed at developing those skills, and arriving at a proposed conception for developing mathematics teacher training programs in the light of contemporary global trends in the State of Kuwait.

Keywords: Mathematics teachers - contemporary global trends.

المقدمة:

يتوقف نجاح عملية التعلم على كثير من العوامل المختلفة والمتنوعة، إلا إن وجود معلم كفء يعد حجر الزاوية لهذا النجاح، فأفضل الكتب والمقررات الدراسية والوسائل التعليمية والأنشطة والمباني المدرسية لا تحقق الأهداف التربوية المنشودة ما لم يتواجد معلم ذو مهارات تعليمية وسمات شخصية متميزة، يستطيع بها إكساب الطلاب الخبرات المتنوعة ويعمل على تهذيبهم وتوسيع مفاهيمهم ومداركهم، وينمي أساليب تفكيرهم وقدراتهم العقلية، لذا يعد تأهيل المعلم وتدريبه أثناء الخدمة إسهاماً كبيراً في رفع أدائه يعكس الإحساس بالمسؤولية تجاه مستقبل الأجيال ومدى الحرص على توفير الخدمات التعليمية لها.

ويعد المعلم الركيزة الرئيسة في عمليات التعليم والتعلم داخل المدارس الابتدائية، فهو المسئول الأول عن تعليم التلاميذ وتعلمهم، حيث إنه مسئول عن توفير تعليم متميز لجميع التلاميذ من خلال إعداده للدروس إعداداً جيداً واستخدام أساليب وطرائق تدريس حديثة، وتوفير بيئة آمنة باعثة على التعلم في قاعات الدروس، وتوثيق دعم علاقاته مع التلاميذ ودعم علاقات التلاميذ بعضهم البعض، واستخدام إستراتيجيات متنوعة في إدارة الفصل، وزيادة مهارات التلاميذ في القراءة والكتابة والحساب، وزيادة معارفهم ومهاراتهم وتنمية الإبداع والابتكار لديهم وتزويد التلاميذ بالخبرات والمهارات التي تمكنهم من تحمل المسئوليات واتخاذ القرارات.

و لم يعد المعلم ناقلاً للمعرفة فحسب بل أصبح يمارس أدوار القائد والمخطط التربوي، وواضع السيناريوهات الذكية لكيفية إنجاز المواقف التعليمية اليومية وإخراجها، و التي تهدف إلي زيادة الوعي البيئي والسياسي والثقافي والجمالي والقيمي

للمجتمع، و تنمية شخصية المتعلم بأبعادها بصورة شاملة ومتكاملة الي أقصي حد تمكنه منه طاقاته في إطار البيئة الاجتماعية والثقافية التي تحدد ملامح الحياة الأساسية في المجتمع، و من ثم التركيز على معاونة المتعلم على تحقيق التوازن الدقيق بين التبعية والاستقلالية والذاتية ورغبته في توكيد ذاته، من خلال مناخ وفرص مواتية في المجتمع المدرسي لإقامة علاقات بناءة تحقق هذا التوازن وتعين على ضبط النفس.

وبالتالي نمو المعلمين مهنياً وعلمياً وثقافياً سيؤدي حتماً إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية، ونتيجة لهذا كان من الضروري الاهتمام بنوع المعلم والتركيز على تجديد وتطوير برامج التأهيل والتدريب أثناء العمل كذلك لابد من تنظيم برامج تنمية المهارات بطريقة تساعد على تلافي جوانب القصور في مؤسسات الإعداد القبلي وتحقيق أغراض العملية التعليمية بصورة أفضل وهذا يتطلب بالضرورة اعتبار مسألة تأهيل وتدريب المعلمين عملية مستمرة.

وترتكز أساسيات تحسين التعليم في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة على تنمية المهارات المهنية للمعلم، لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء المهني للمعلم، وتطوير تعلم جميع التلاميذ للمهارات اللازمة لهم مما يؤدي إلى تحقيق "مجتمع التعلم"، والتنمية المهنية هي المفتاح الأساسي لإكساب المهارات المهنية والأكاديمية، سواء عن طريق الأنشطة المباشرة في برامج التدريب الرسمية، أو باستخدام أساليب التعلم الذاتي.

وقد أشارت عديد من الأدبيات والدراسات إلى قصور برامج إعداد المعلمين عن تزويدهم بالكفايات والمهارات التي يحتاجونها في العصر الرقمي» كدراسة إبراهيم

وأدزراي وسويب ودليم (Ibrahim, Adzraai, Sueb, Dalim، ٢٠١٩) التي ذكرت بأن برامج إعداد المعلمين غير كافية لتزويد معلمو المستقبل بالمهارات اللازمة لهم للتدريس في المدارس؛ ودراسة بدير(Bedir,، ٢٠١٩) التي أشارت إلى أن العديد من برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة تركز فقط على المهارات العامة للتدريس مما يؤدي إلى اتساع الفجوة بين النظرية والتطبيق في التدريس الحقيقي في الفصول الدراسية؛ كما يؤكد(أبو الروب،Abualrob، ٢٠١٩) على أن دور المعلمين في تعزيز كفاءات طلاب القرن الحادي والعشرين لا يزال أقل من التوقعات؛ حيث أن أدائهم فيما يتعلق بتدريب طلابهم على المهارات التي يحتاجونها في هذا القرن لم يصل حتى الآن إلى المستوى المنشود الذي يجعلنا نستنتج أن الطلاب مجهزين بالمهارات التي تسمح لهم بالمساهمة بفعالية في مبادرات التنمية المستقبلية.

ومما سبق نجد أن الإرتقاء بالعملية التعليمية يحتاج إلي رفع مستوي المهارات المهنية للمعلم من خلال تنميتها وهي ما سيؤدي بدوره إلي رفع مستوي المتعلمين وتحقيق النمو الشامل لهم في جميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، وتعد المهارات المهنية للمعلم مسألة ضرورية من أجل تحسين نوعية المخرج التعليمي وتلافي الإنعكاسات السلبية على العملية التعليمية ولمحاولة تطوير برامج إعداد المعلم وتنمية مهاراته المهنية تبرز أهمية يرامج تدريب تستهدف مهارات المعلم وتطويرها ومن ثم إبرازها لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

مشكلة البحث:

يلقي عصر الاقتصاد المعرفي مسئولية كبيرة على عاتق المعلمين، ليكونوا اكثر إبداعاً وتنوعاً في تدريسهم، لمساعدة طلبتهم على الوصول إلى النتاجات التعليمية المطلوبة، وذلك من خلال تسهيل عملية التعليم داخل الغرف الصفية وخارجها من خلال تقديم التقنيات والوسائل التعليمية واستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والاستعانة بشبكة الانترنت للحصول على المعرفة، بحيث تثري المنهج والطالب، والمعلم على حد سواء، وذلك من اجل التنوع في مصادر الوصول إلى المعلومة وتعميقها، وتقديم استراتيجيات تنمية التفكير والاستقصاء والبحث عن الحلول التي تواجهه، وذلك من خلال المشاركة مع الطلبة لانتاج المعرفة، ومواكبة التحديات ومتطلبات الاقتصاد المعرفي من خلال انتاج معرفة جديدة وفعالة من اجل تطوير المجتمع.

والواقع قد لا يرقى إلى مستوى هذه التحديات إذ تشير نتائج عدد من الدراسات إلى وجود فجوة بين خصائص ومهارات المعلم الملائمة لظروف عصر المعلوماتية ومجتمع المعرفة وبين خصائص المعلم الحالي في الوطن العربي ككل، وكذلك وجود فجوة معرفية قائمة نحو تأسيس مجتمع المعرفة داخل مؤسسات إعداد المعلم وعدم مناسبة مناهج مؤسسات إعداد المعلم للتطور المعرفي. (كامل، ٢٠١٣م)

ونجد أن مادة الرياضيات قد جمعت بين نقيضين كما أشار (الكبيسي ٢٠١٥م، ص١٧) الصعوبة والجمالية فهي مادة غير محبوبة بشكل عام، والحال أن صعوبتها ستبقى عائقاً في وجه المتعلمين، مع أن الحب لها شرط أساسي لفهمها، إلا أن تجريد الرياضيات جعل منها مارداً يخيف الطلاب، ويهدد أولياء الأمور، وقد أكد على ذلك (شواهين، ٢٠١٠م) بأن الأجيال تعاني من سوء فهم المادة التي لا يستغني عنها أحد .

من خلال ملاحظة الباحث للأداء المهني للمعلمين، وجد أن معلم رياضيات المرحلة الابتدائية كغيره من المعلمين في باقي المراحل التعليمية يتم إعداده وتهيئته للقيام بمهنة التدريس بعد تخرجه ومن ثم إكسابه لطلابه في المستقبل بعض المهارات والخبرات التي يتم الإفادة منها في كافة الجوانب المختلفة من حياته، ولكن الملاحظ أن بعض المعلمين يستمرون على نمط واحد في تدريسهم خلال سنوات الخدمة التدريسية مما ينعكس سلباً على أداء المعلم وتحصيل التلميذ وإكسابه المهارات الدراسية والحياتية اللازمة، و يوضح ذلك أنه يوجد بعض القصور في برامج إعداد المعلم مهنياً وأنه يجب المساهمة فى تطوير مهاراته لتلائم بعض الاتجاهات التربوية المعاصرة لضمان نجاح الأداء التدريسي له، وبالتالي للعملية التعليمية حتي تتفق ومتطلبات مهارات القرن الحادي والعشرين .

مما استدعى أيضا من دراسة (**صديق وأخرون، ٢٠١٧م**) وضع تصور مقترح بتصميم وبناء قائمة للمعايير المهنية لدى المعلم نتيجة وجود قصور في تلك المعايير، وتهدف الى تطوير المعايير المهنية للمعلمين بمصر ودول الخليج العربي للإسهام في الارتقاء بمنظومة التعليم والتعلم في وطننا العربي، وبهدف تنمية المهارات المهنية للمعلم وجعله معلماً متفكراً تكنولوجياً، وتطوير مهاراته على إنشاء أجيال من المتعلمين المتفكرين تكنولوجياً من خلال سياقات متعددة مختلفة المواقف في التعليم والتعلم بما يسهم في تطوير المعايير المهنية للمعلمين بمصر ودول الخليج العربي.

وفي ضوء ماسبق تتضح ضرورة الاهتمام ببرامج تدريب المعلمين عامة ومعلمي الرياضيات خاصةً لتنمية مهاراتهم بما يتوافق والتغيرات المتسارعة في شتى مجالات الحياة والتي تستوجب إعداد معلم قادر على إكساب التلاميذ مهارات تتطلبها التغيرات المتسارعة والتقدم العلمي الهائل، لذا ارتأى الباحث ضرورة التوصل الى

لتحقيق تنمية المهارات المهنية للمعلم في ظل الاتجاهات التربوية المعاصرة وتحديات القرن الحادي والعشرين.

هدف البحث:

تبرز أهمية هذا البحث من خلال وضع تصور مقترح لتطوير برامج تدريب معلمي الرياضيات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بدولة الكويت، لذا هدف البحث التعرف على:

١. تحديد الاتجاهات التربوية المعاصرة وعلاقتها بالتنمية المهنية للمعلمين.

٢. تحديد المهارات المهنية اللازمة لمعلمي رياضيات المرحلة الابتدائية في ضوء بعض الاتجاهات التربوية المعاصرة.

٣. تقديم تصور مقترح لتطوير برامج تدريب معلمي الرياضيات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بدولة الكويت.

سؤال البحث:

- ما التصور المقترح لتطوير برامج تدريب معلمي الرياضيات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بدولة الكويت؟

أهمية البحث:

نبعت أهمية البحث من عدة اعتبارات من أهمها:

١. يمكن أن تسلط الضوء على بعض الاتجاهات التربوية المعاصرة وعلاقتها ببرامج تدريب معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية.

٢. يمكن أن توفر مرجع علمي تربوي يخص دور برامج تدريب المعلمين في تطوير العملية التعليمية بصفة عامة وتنمية المهارات المهنية لمعلمي رياضيات المرحلة الابتدائية بصفة خاصة.

٣. قد تفيد القائمين على وضع وتطوير السياسات والبرامج التربوية للتعليم الابتدائي بدولة الكويت.

مصطلحات البحث:

الاتجاهات التربوية المعاصرة: Education profession requirements

يُعرف البحث الاتجاهات التربوية المعاصرة إجرائيًا بأنها: "المتطلبات الرئيسية في مهنة التعليم والنمو المهني للمعلم والتي يحتاجها لمزاولة أدائه التدريسي بما يواكب تحديات العصر والتقدم في ميدان التعليم".

الدراسات السابقة:

قامت عديد من الدراسات بتسليط الضوء على برامج تدريب معلمي الرياضيات، وأهمية أن يكون ذلك في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، ويمكن تناول الدراسات السابقة على النحو التالي:

أولا الدراسات العربية:

دراسة (**اليامي، هدى. ٢٠٢٠م**). بعنوان برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية،

سعت الدراسة إلى استنتاج مهارات التدريس الرقمي بالقرن الحادي والعشرين، والتعرف على واقع امتلاك المعلمات لمهارات التدريس الرقمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (١٧٤) قائدة مدرسة و(٩٨١) معلمة، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، تم في ضوئها صياغة بعض التوصيات.

دراسة (**إسماعيل، مجدي رجب، وآخرين ٢٠١٧م**). بعنوان تقويم برنامج تدريب معلمي العلوم بالأكاديمية المهنية بمصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، هدف البحث إلى تقويم برنامج تدريب معلمي العلوم بالأكاديمية المهنية بمصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، واستخدم البحث المنهج الوصفي، ومن أهم النتائج التوصل إلى تصور لبرنامج تدريبي لتطوير أداء معلمي العلوم بالأكاديمية المهنية بمصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

دراسة (**الشهري، فوزية ٢٠١٧م**). بعنوان بناء تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلم الرياضيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، هدفت الدراسة إلى تحديد معالم الإطار العام لبرنامج إعداد معلم الرياضيات في المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالاستفادة من تجارب الدول الأجنبية في برامج إعداد المعلم، وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج إعداد معلم الرياضيات في المملكة العربية السعودية لم يرتق إلى المستوى المطلوب، كما توصلت إلى مجموعة من المتطلبات التربوية لبرنامج إعداد معلم الرياضيات في ظل مجتمع المعرفة.

دراسة (**خليل، محمد إبراهيم طه ٢٠١٧م**) هدفت الدراسة الي التوصل لرؤية مقترحة لتطوير برامج تدريب المعلمين في أثناء الخدمة في ضوء مفهومي الجودة والتدريب عن بعد. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت نتائجها الي اشتقاق مجموعة من الأهداف والمقومات والمنطلقات والمتطلبات والأليات التي يمكن الاسترشاد بها في تطوير برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة، وذلك بهدف الارتقاء بمستوي جودته إلى المستوي العالمي المأمول.

دراسة (**توفيق، إبراهيم الدسوقي عوض الله ٢٠١٦م**) هدفت الدراسة الي توضيح دور المعلم المصري والكفايات المهنية في القرن الحادي والعشرين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت نتائجها الي إيضاح مبرارت الاهتمام بالكفاءات المهنية للمعلم، والكفاءات المهنية لمعلم القرن الحادي والعشرون، وكيفية إرتباط كفاءات معلم القرن الحادي والعشرين بأدواره، ومجالات الكفاءات المهنية لمعلم القرن الحادي والعشرين، وموقع المؤسسات التعليمية من إعداد وتنمية المعلم.

دراسة (**إسماعيل، مجدي رجب. وآخرين ٢٠١٦م**) هدفت الدراسة الي تنمية الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية باستخدام برنامج للتنمية المهنية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وجاءت نتائجها موضحة لنتائج تطبيق الاختبار التحصيلي لمجموعة البحث، وحساب حجم التأثير للاختبار التحصيلي المعرفي، ونتائج تطبيق بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي.

دراسة (**شرتيل، نبيلة بلعبيد ٢٠١٦م**) هدفت الدراسة الي تحديد المتغيرات العالمية والمحلية وأثرها على التنمية المهنية للمعلمين في مرحلة التعليم الأساسي، وإلقاء الضوء على أهم الإتجاهات العالمية في مجال التنمية المهنية للمعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت نتائجها الي رصد وتحليل واقع التنمية المهنية للمعلمين بمرحلة التعليم الأساسي في ليبيا مع وضع تصور مقترح يمكن أن يسهم في تحسين كفائتهم المهنية، وتضمنت عينة البحث (٨٦) معلماً تم إختيارهم عشوائياً من مدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراته.

دراسة (**الخليفي، يوسف منصور. ٢٠٠٨م**). بعنوان واقع برنامج التربية العملية لطلبة تخصص "معلم الرياضيات" في الكويت في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة في تدريس الرياضيات، هدفت الدراسة تعرف واقع برنامج التربية العملية لطلبة تخصص معلم الرياضيات في الكويت في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة في تدريس الرياضيات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة (١٣٤) فرداً وخلصت الدراسة إلى أن أثر برنامج التربية العملية لتخصص الرياضيات في إكساب الطلبة المعلمين الكفايات التعليمية في مجال الصفات الشخصية والمهنية، وفي مجال التدريس، وفي مجال التقويم في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة كان مرتفعاً.

ثانياً الدراسات الأجنبية:

دراسة **دانجيلا ماكوف Danijela Makovec (٢٠١٨م)**: هدفت الدراسة التعرف على التطوير المهني للمعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت نتائجها الي أن تطوير الهوية المهنية للمعلمين تأثرت بنموهم المهني وعدد سنوات

الخبرة في الخدمة لأداء واجباتهم (المتعلقة بالتخطيط والتدريس وأيضا سماتهم الشخصية لأنها تؤدى دورًا مهمًا في التنمية المهنية والهوية للمعلمين.

دراسة **داوفت هوتامان** **Davut Hotaman**(٢٠١٨م): هدفت الدراسة التعرف على المهارات المهنية التي تتطلبها مهنة التعليم واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت نتائجها الي أن مهنة التدريس تستند الى مجموعة متنوعة من المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم ، كما وجدت علاقة وثيقة بين المعلمين الذين أظهروا آداءاً ناجحا في مهنة التدريس حيث انهم يمتلكوا من المعرفة ومهارات التدريس وسمات الشخصية ما يتناسب وتحقيق مهمة هذه المهنة والوفاء بها بنجاح.

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

من خلال استقراء بعض الدراسات العربية والأجنبية يمكن التوصل إلى مجموعة من النتائج والمؤشرات والتي تعد نقطة انطلاق مهمة للبحث الحالي فلقد أكدت نتائج عديد من الدراسات على أهمية برامج تدريب المعلمين بصفة عامة وبرامج تدريب معلمي الرياضيات بصفة خاصة واتفقت على أن هذا الاتجاه في التدريب يجب أن يتم في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة كما أوضحت ضعف مهارات المعلمين التدريسية في حالة التمسك بالأساليب التقليدية وعند مواكبة التغيرات العالمية، لذا اتجهت نتائج عديد من التوصيات إلى التركيز على ضرورة تفعيل برامج تدريب المعلمين في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة.

اتفق البحث مع الدراسات السابقة في تناول برامج تدريب المعلمين وتطوير مهاراتهم التدريسية والتركيز على تفعيل دورمعلم الرياضيات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة مثل دراسة (إسماعيل، مجدي رجب. وآخرون ٢٠١٧م)، ودراسة (خليل،

محمد إبراهيم طه ٢٠١٧م)، ودراسة (توفيق، إبراهيم الدسوقي عوض الله ٢٠١٦م)، ودراسة (شرتيل، نبيلة بلعبيد ٢٠١٦م).

اختلف البحث عن الدراسات السابقة في توجهه لدراسة تصور مقترح لتطوير برامج تدريب معلمي الرياضيات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بدولة الكويت.

كما استفاد البحث من الدراسات العربية والأجنبية في كتابة الإطار النظري لبرامج تدريب معلمي الرياضيات، والاتجاهات التربوية المعاصرة في التعليم.

منهج البحث وأداته:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي القائم على الوصف والتحليل والاستدلال لأنه يعتبر أكثر المناهج التي يمكن استخدامها لدراسة الموضوعات المتعلقة بالبحث التربوي، فتم استخدامه لوصف الظاهرة وجمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها كما وكيفاً لفهم علاقاتها مع غيرها من الظواهر حيث وصف برامج تدريب معلمي الرياضيات والتصور المقترح لذلك في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، واعتمد البحث على استبانة تم تصميمها للتعرف على واقع برامج تدريب معلمي الرياضيات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة والتوصل إلى تصور مقترح لتفعيل ذلك.

حدود البحث:

الإطار المكاني:

اقتصرت الدراسة الميدانية على المدارس الابتدائية ببعض محافظات دولة الكويت.

الإطار الموضوعي:

اقتصرت الدراسة الميدانية على التصور المقترح لتطوير برامج تدريب معلمي الرياضيات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بدولة الكويت.

إجراءات البحث:

للإجابة عن سؤال البحث تم عرض إطار نظري لفلسفة برامج تدريب المعلمين من حيث مفهوم وأهمية برامج التدريب تنمية المهارات المهنية لمعلم الرياضيات في ضؤ الاتجاهات التربوية المعاصرة .

الإطار النظري:

- **المحور الأول برامج تدريب معلمي الرياضيات:**

يشهد العالم اليوم تطوراً معرفياً وتكنولوجيا متسارعاً، ومواكبة لهذا التطور لابد من إعداد المعلم إعداداً يمكنه من التفاعل مع معطياته، ولأن عملية التعلم تشكل عنصراً أساسياً في إحداث هذا التطور، ونظراً إلي ما يمثله المعلم من أهمية بإعتباره الركن الأساسي من أركان النظام التربوي فإن أهم الدعائم التي تركز عليها فلسفة التربية تكمن في تهيئة المعلمين بصورة مستمرة لتلبية حاجات المجتمع الضرورية، والإرتقاء بالمستوي التعليمي لهم، وتزويدهم بالخبرات التي تؤهلهم للاضطلاع بالمهام الكبيرة، والمسئوليات الجسام التي يتحملونها في حياتهم الوظيفية، ولتحقيق هذا الهدف أصبحت التنمية المهنية المستدامة للمعلمين هدفاً ضرورياً.

وتعد المتطلبات المهنية أهم ركيزة من ركائز إعداد المعلم حيث تهدف إلى تكوين وصقل شخصيته ليكون قادرا على أداء مهمته التربوية والتعليمية في توجيه وإرشاد الطلاب، فهم الأهداف العامة للتربية في المجتمع، إكساب الكفايات التعليمية

والمهارات اللازمة له، إدراك وفهم خصائص نمو المتعلم، الإلمام باستخدام أساليب وطرق متنوعة في التدريس، تنمية قدرات الطلاب والاهتمام بهم ومساعدتهم على حل المشكلات التي تواجههم، أن يلم بالخصائص العامة للنمو بأوجهه المختلفة، وكذا القدرة على تمييز الفروق الفردية بينهم، واكتشافها وكيفية التعامل معها، وتفهم الفروق النفسية، ومسايرة الاتجاهات العالمية المتعلقة بالتعليم، ومراعاة التكامل في نمو الطلاب عند وضع الأهداف التعليمية، بناء اختبارات لتقويم التعلم، تكوين وتعزيز المفاهيم والميول والعادات والاستعدادات الإيجابية.

كما تعد مهنة التعليم من المهن الإنسانية والسامية المستمرة في العالم، و المعلمين من العناصر الأساسية في العملية التعليمية فلهم الدور الفاعل والمؤثر في تسخير كامل الطاقات والإبداعات للارتقاء بأبناء المجتمع، فمن الضروري الاهتمام بالارتقاء بأدائهم المهني والعلمي، وذلك لمواكبة التطورات العلمية والمهنية في الميدان التعليمي والتربوي.

وفي ظل الانفجار المعرفي الذي يعرفه العالم، توسعت أدواره وازدادت مهامه تعقيدا، مما جعل عملية إعداده قبل الخدمة غير كافي لتزويده بكل ما يحتاجه من معارف ومهارات مهنية واتجاهات، أي أن إعداد المعلم اليوم لا ينتهي بتخرجه وإنما يمتد أثناء الخدمة، وإن كان والتطور في عصرنا الحالي مهما لجميع أصحاب المهن فهو بالنسبة للمعلم أكثر إلحاحا، ذاك أنه تقع على عاتقه مسئولية إعداد الأجيال، فمن غير المعقول أن نتوقع من معلم محدود المعرفة، غير مواكب للتطورات الحاصلة، أن يكون أجيال مواكبة لما هو حاصل من تطورات، لذا فهو في أمس الحاجة إلى تنمية مهاراته ليواكب التغيرات الحاصلة على جميع الأصعدة.

أهمية تنمية المهارات المهنية لمعلم رياضيات المرحلة الابتدائية :

تعد تنمية المهارات المهنية بين التربويين خياراً إستراتيجياً لمدارس المستقبل، ولها إهتمامات كبيرة من قبل المؤسسات التربوية محلياً وعالمياً، سعياً للتجديد والإبتكار في الممارسات التربوية لتحقيق مخرجات تربوية وتعليمية وذلك من خلال نظام متابعة لتقويم وتطوير برامج التنمية المهنية، وتتمثل أهمية التنمية المهنية للعاملين في الميدان التربوي فيما يلي :

١. إكتساب المعارف والمهارات والإتجاهات .

٢. المرونة والقدرة على التكيف في العمل .

٣. تحسين الأداء الحالي والمستقبلي للأفراد والجماعات وفق مبدأ التعليم المستمر.

٤. تقليص النفقات من خلال زيادة المهارات والكفاءات وبالتالي تقليل نسبة الأخطاء بالعمل.

٥. مواكبة التغييرات ومهارات التقييم بأنواعها وخصوصاً مهارات التقييم الذاتي

٦. تنمية الإتجاهات نحو مهنة التربية والتعليم وزيادة الإنتماء لها .

٧. التدريب المستمر بما ينسجم ومفهوم التربية المستدامة.

٨. والتطورات التي يشهدها الحقل التربوي، مثل إزدياد سرعة تطوير المعرفة وإتساعها، والتقديم التقني، والتطور في مجال أساليب التقويم.

٩. تعدد أدوار المعلم في العملية التعليمية، حيث إن دوره لم يعد قاصراً على نقل المعرفة إلي طلابه، بل تعدي ذلك إلي كونه موجهاً ومناقشاً ومشرفاً أكاديمياً وتربوياً.

ويصبح المعلم مطالباً بمراعاة ثلاثة جوانب تفرض عليه وعلينا الكثير من التحدي في إنتقاء المعلم وإعداده وتأهيله وتمكينه مهنياً وتربوياً بما يجعله قادراً على تحقيق هذه التربية والتي تتطلب العديد من عناصر التعلم لعل أهمها.

١- **التعلم للمعرفة** : والذي يتضمن كيفية البحث عن مصادر المعلومات وتعلم كيفية التعلم للإفادة من فرص التعلم مدي الحياة.

٢- **التعلم للعمل** : والذي يتضمن إكتساب المتعلم الكفايات التي تؤهله بشكل عام لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة، وإنتقاء مهارات العمل.

٣- **التعلم للتعايش مع الآخرين** : والذي يتضمن اكتساب المتعلم لمهارات فهم الذات والآخرين، وإدراك أوجه التكافل فيما بينهم، والاستعداد لحل النزاع وإزالة الصراع.

وعليه يُعد المعلم عنصراً رئيسياً من عناصر العملية التعليمية فهو الميسر والمنظم والمطور لعملية التعليم والتعلم، والمسئول عن إحداث التغييرات المطلوبة في شخصية المتعلم، المعرفية والوجدانية والنفس حركية، ويلعب دوراً مهماً في تنمية مهارات المتعلمين، وتنمية التفكير الناقد، من خلال الإستراتيجيات والممارسات الهادفة

له في عمليتي التعلم والتعليم. ولابد أن يكون تطوير المهارات المهنية للمعلم من خلال منظور طويل المدي يعتمد على مدخل التخطيط الإستراتيجي الذي يحدد الغرض الرئيس والمهارات اللازمة للمعلمين، ويضع منظوراً مستقبلياً لاحتياجاتهم.

وتعتمد عديد من فروع المعرفة على الرياضيات حتى غدت مفتاحاً لفهم المجالات، المختلفة، بل ويرتبط ضبط وإتقان أي علم أو فن أخر بالرياضيات (الناطور، ٢٠١١)، وحب المتعلم للرياضيات وتذوق جمالها لا يأتي فقط عن طريق معرفة دلالاتها وتطبيقاتها في الحياة والعلوم الأخرى ولكن أيضاً عن طريق اكتشاف جمالها الذاتي وقوتها المتمثلة في أنماطها وتركيباتها وتعميمها وتوحدها لأفرع مختلفة يجعله يحبها ويتذوقها (الكبيسي ؛ عواد، ٢٠١٥م)، لذا فإن إعادة تقديم الرياضيات بصورة جديدة تساعد في إبراز جمالها، كما تساعد في تطبيقاتها ووظيفيتها.

- **المحور الثاني الاتجاهات العالمية المعاصرة:**

من أبرز التوجهات الحديثة في تطوير تعليم الرياضيات هي الاتجاه نحو تدريس الرياضيات كعنصر ثقافي، الاتجاه نحو تدريس الرياضيات كأداة نفعية، الاتجاه نحو تدريس تطبيقات الرياضيات في العلوم الأخرى، الاتجاه نحو تدريس الرياضيات غير المتصلة، الاتجاه نحو تنمية القدرة الرياضية، الاتجاه نحو تنويع أنماط تعلم الرياضيات، الاتجاه نحو الربط واللغة والرياضيات، الاتجاه نحو القيم الجمالية والفنية للرياضيات، معايير النمو المهني لمعلمي الرياضيات.

ويتوقع من النظام التربوي أن يمارس دوراً فاعلاً متعدد الأبعاد ومتنوع المجالات في إعداد الطلاب وتهيئتهم للعيش في القرن الحادي والعشرين، وتمكينهم من المهارات الضرورية للتعايش فيه ومواكبة مستجداته وتقنياته وتحدياته، وذلك يتطلب إعادة النظر في طبيعة طلاب الجيل الجديد، ودور المعلمين حيث يواجه المعلمون تغييرات غير مسبوقة، إذ أصبحت الفصول الدراسية أكثر اكتظاظا،

والطلاب أكثر تنوعا في احتياجاتهم، إلى جانب المطالب المتزايدة من الدولة والمجتمع وأرباب العمل الذين يريدون خريجين على مستوى عالي من التأهيل بمهارات القرن الحادي والعشرين، كل ذلك بالإضافة إلى التكنولوجيا المتغيرة على الدوام. (Sharma, 2017; Purdue) (University Online, 2019)

إجراءات الدراسة الميدانية :

سارت على النحو التالي:

- الهدف من الدراسة الميدانية :

هدفت الدراسة الميدانية الكشف عن تصور مقترح لتطوير برامج تدريب معلمي الرياضيات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بدولة الكويت من خلال استطلاع رأي معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من المناطق التعليمية لمحافظات دولة الكويت المقدر عددها بست محافظات كالتالي (العاصمة، حولي، الفروانية، الأحمدي، الجهراء، مبارك الكبير)، للعام الدراسي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١م وكانت تلك المحاور كالتالي:

أولاً : مهارة التخطيط للدرس .

ثانياً :مهارة تطبيق استراتيجيات التدريس.

ثالثاً: استخدام تقنيات التعلم .

رابعاً : مهارة إدارة الفصل .

خامساً : مهارة تقويم الطلاب.

سادساً : المهارة المعرفية .

سابعاً : المهارة الوجدانية

ثامناً: المهارة الأدائية .

تاسعاً : المهارة الإنتاجية .

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على معلمي الرياضيات ببعض المدارس الابتدائية من المناطق التعليمية لمحافظات دولة الكويت المقدر عددها (٦) محافظات كالتالي (العاصمة، حولي، الفروانية، الأحمدي، الجهراء، مبارك الكبير) وبواقع (١٥٠) فرداً، والجدول التالي يوضح مجتمع البحث:

جدول (١)

توصيف مجتمع البحث

م	معلم رياضيات	العدد	النسبة المئوية
١	العاصمة	٢٥	١٦,٦٪
٢	حولي	٢٥	١٦,٦٪
٣	الفروانية	٢٥	١٦,٦٪
٤	الأحمدي	٢٥	١٦,٦٪
٥	الجهراء	٢٥	١٦,٦٪
٦	مبارك الكبير	٢٥	١٦,٦٪
المجموع الكلي		١٥٠	١٠٠٪

عينة الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت العينة الاستطلاعية للبحث من (٣٠) معلم رياضيات وهي بنسبة (٢٠٪) من المجتمع الأصلي، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية من أجل تقنين أداة البحث، ومعرفة مدى صلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة الميدانية، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٢)توصيف العينة الاستطلاعية

م	معلم	التكرار	النسبة المئوية
١	العاصمة	٥	١٦,٦٦٪
٢	حولي	٥	١٦,٦٦٪
٣	الفروانية	٥	١٦,٦٦٪
٤	الأحمدي	٥	١٦,٦٦٪
٥	الجهراء	٥	١٦,٦٦٪
٦	مبارك الكبير	٥	١٦,٦٦٪
المجموع الكلي		٣٠	١٠٠٪

عينة الدراسة الميدانية:

تم اختيار عينة الدراسة الميدانية من معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت من المناطق التعليمية لمحافظات دولة الكويت المقدر عددها (٦) محافظات كالتالي (العاصمة، حولي، الفروانية، الأحمدي، الجهراء، مبارك الكبير)، وذلك باستخدام أسلوب العينة العمدية، حيث توصف بأنها عينة متحيزة، وذلك لصغر حجم المجتمع الأصلي، مع مراعاة ما يلي:

- تمثيل العينة للمجتمع الأصلي.
- أخذ عينة الدراسة من جميع مدارس المجتمع الأصلي.
- شمول العينة مناطق حضرية وبدوية.

وقام الباحث بتطبيق أداة البحث على عينة مكونة من عدد (١٢٠) معلم رياضيات بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت من المناطق التعليمية لمحافظات دولة الكويت، حيث تم توزيع أداة الدراسة عليهم جميعاً.

- إعداد و تصميم أداة الدراسة الميدانية :

إتساقاً مع طبيعة البحث، وتحقيقاً لأهدافها، إستعان الباحث بالإستبانة كآداة لجمع البيانات، وتعرف الاستبانة بأنها "أداة ذات أبعاد وبنود تستخدم للحصول على معلومات أو آراء يقوم بالاستجابة إليها المفحوص نفسه، وهي كتابية تحريرية"، وتعتمد علي مجموعة من البنود المحققة لأهداف البحث.

- الإستبانة فى صورتها النهائية :

بعد قيام الباحث بتعديل الإستبانة فى ضوء ملاحظات السادة المحكمين وإرشاداتهم، أصبحت فى صورتها النهائية كالتالى:

مقدمة الإستبانة: تضمنت عنوان الدراسة، والهدف من الإستبانة والتعريف بمحاورها.

البيانات الأولية: هى القسم الأول من الإستبانة، وتضمنت المتغيرات التى تخص أفراد العينة، وهى (المؤهل العلمى، وعدد سنوات الخبرة).

محتوى الإستبانة : هو القسم الثانى من الإستبانة، وقد ضم (٧٨) مفردة، وزعت على تسع محاور تكشف عن المهارات التي يجب تضمينها في برامج تدريب معلمي الرياضيات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بدولة الكويت، والجدول التالى يوضح مجالات وعدد مفردات الإستبانة.

جدول (٣)

محاور وعدد مفردات الاستبانة

رقم المحور	عنوان المحور	عدد المفردات
١	مهارة التخطيط للدرس	١١
٢	مهارة تطبيق إستراتيجيات التدريس	١١
٣	استخدام تقنيات التعليم	١١
٤	مهارة إدارة الفصل	٨
٥	مهارة تقويم الطلاب	٩
٦	المهارة المعرفية	٤
٧	المهارة الوجدانية	٨
٨	المهارة الأدائية	١١
٩	المهارة الإنتاجية	٥
	المجموع الكلي	٧٨

- تطبيق الاستبانة :

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة في صورتها النهائية بدأت عملية التطبيق على عينة الدراسة في الفترة من ٢٠٢٠/١٢/١م حتي ٢٠٢٠/١٢/٣٠م، ثم تم تجميعها وتحليل إجابات العينة.

وقد قام الباحث بتوزيع عدد (١٢٠) استبانة علي عينة عمدية من معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية بالمحافظات الست، وقد بلغ عدد الاستبانات التي تم استعادتها (١٢٠) استبانة مكتملة البيانات وصالحة للتحليل الإحصائي.

- **تحديد طريقة تصحيح الاستبانة وذلك كالتالي:**

- اختيار الإجابة (**دائماً**) ثلاث درجات.
- اختيار الإجابة (**أحياناً**) درجتان.
- اختيار الإجابة (**نادراً**) درجة واحدة.

المعالجة الإحصائية:

بعد تصحيح استمارات الاستبانة وتفريغها في جداول Excel تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج (SPSS)لإجراء العمليات الإحصائية للبحث.

- **المتوسط الحسابى**
- **الإنحراف المعيارى**
- **إختبار دلالة الفروق بين المتوسطات (T test).**
- **معامل الارتباط. Coefficient of Correlation**
- **معامل ألفا كرونباخ . Coefficient of Alpha Cronbach, L.J**
- **النسبة المئوية. The percent**

- **صدق الإستبانة:**

تعتبر الإستبانة صادقة "إذا كانت تقيس ماوضعت من أجله"، وقد تم التأكد من صدق الإستبانة كما يلي:

أ- **صدق المحتوى (الصدق الظاهرى):**

للتحقق من صدق المحتوى، تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة" حيث تم عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال "مناهج وطرق تدريس الرياضيات" بهدف التعرف علي مدي ملائمة الإستبانة للهدف الذي وضعت من أجله.

- **صدق الاتساق الداخلى (الصدق البنيوى) :**

قام الباحث بحساب معاملات الإرتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمجال الذى تنتمى اليه، والجدول التالى يبين ذلك:

كما تم حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للإستبانة، ويوضح ذلك الجدول التالى:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة

م	المجال	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
١	مهارة التخطيط للدرس	٠,٩٧٠	دالة عند ٠,٠١
٢	مهارة تطبيق إستراتيجيات التدريس	٠,٨٣٧	دالة عند ٠,٠١
٣	استخدام تقنيات التعليم	٠,٨٦٤	دالة عند ٠,٠١
٤	مهارة إدارة الفصل	٠,٦٥٦	دالة عند ٠,٠١
٥	مهارة تقويم الطلاب	٠,٨٤٧	دالة عند ٠,٠١
٦	المهارة المعرفية	٠,٦٠٤	دالة عند ٠,٠١
٧	المهارة الوجدانية	٠,٨٩٢	دالة عند ٠,٠١
٨	المهارة الأدائية	٠,٦٠٤	دالة عند ٠,٠١
٩	المهارة الإنتاجية	٠,٨٩٢	دالة عند ٠,٠١

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١= ٠,٣٨١

يتضح من الجدول أن جميع مجالات الاستبانة حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للاستبانة عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق وتعزز النتائج النهائية التي سوف يتم التوصل اليها.

ب- ثبات الاستبانة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة بحساب معامل الثبات على أراء عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) فرداً من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية للبحث، وقد تم حساب قيمة معامل الثبات باستخدام **معامل ألفا كرونباخ** ، كما هو موضح في جدول (٥):

جدول (٥) معامل الثبات ألفا كرونباخ لمجالات الاستبانة

المجالات	ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة
مهارة التخطيط للدرس	٠,٧٦	دالة عند ٠,٠١
مهارة تطبيق إستراتيجيات التدريس	٠,٦٨	دالة عند ٠,٠١
إستخدام تقنيات التعليم	٠,٨٣	دالة عند ٠,٠١
مهارة إدارة الفصل	٠,٧٤	دالة عند ٠,٠١
مهارة تقويم الطلاب	٠,٨٦	دالة عند ٠,٠١
المهارة المعرفية	٠,٦٤	دالة عند ٠,٠١
المهارة الوجدانية	٠,٨٤	دالة عند ٠,٠١
المهارة الأدائية	٠,٧٨	دالة عند ٠,٠١
المهارة الإنتاجية	٠,٨٠	دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع قيم ألفا دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١، مما يدل على توفر درجة عالية من الثبات، وأنها صالحة للإستخدام بقوة لدي عينة الدراسة.

ومما سبق اتضح للباحث أن استبانة المهارات التدريسية اللازمة لتطوير برامج تدريب معلمي الرياضيات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بدولة الكويت، تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات، وتعزز النتائج التي سيتم جمعها.

ثانياً تحليل نتائج الدراسة الميدانية :

عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث للدراسة والذى نص على :

- ما التصور المقترح لتطوير برامج تدريب معلمي الرياضيات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بدولة الكويت؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة (ت) لإستجابات عينة الدراسة عن حسب متغير المؤهل الدراسى وعدد سنوات الخبرة.

جدول (٦)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة (ت) لإستجابات عينة البحث عن المهارات التي يجب تضمينها في برامج تدريب معلمي الرياضيات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بدولة الكويت حسب المؤهل الدراسي

المحور	المؤهل الدراسى	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة	القرار
مهارة التخطيط للدرس	البكالوريوس	١١٣	2.66	.528	1.77	.079	دال
	دراسات عليا	٧	2.54	.52			
مهارة تطبيق إستراتيجيات التدريس	البكالوريوس	١١٣	2.62	.41	2.05	٠.47	دال
	دراسات عليا	٧	2.41	.33			

إستخدام تقنيات التعليم	البكالوريوس	١١٣	2.55	.41	0.79	٠.27	دال
	دراسات عليا	٧	2.62	.57			
مهارة إدارة الفصل	البكالوريوس	١١٣	2.52	.74	٠.87	٠.78	دال
	دراسات عليا	٧	2.44	.90			
مهارة تقويم الطلاب	البكالوريوس	١١٣	2.62	.70	1.85	٠.41	دال
	دراسات عليا	٧	2.25	.21			
المهارة المعرفية	البكالوريوس	١١٣	2.52	.53	0.574	0.574	دال
	دراسات عليا	٧	2.54	.551			
المهارة الوجدانية	البكالوريوس	١١٣	2.77	.225	0.552	0.582	دال
	دراسات عليا	٧	2.84	.714			
المهارة الأدائية	البكالوريوس	١١٣	2.58	.625	2.591	0.011	دال
	دراسات عليا	٧	2.77	.665			
المهارة الإنتاجية	البكالوريوس	١١٣	2.47	.55	0.998	0.321	دال
	دراسات عليا	٧	2.55	.547			

يتضح من تحليل البيانات الواردة بالجدول السابق أن المتوسط الحسابي لدرجة توفر عناصر التخطيط **حسب المؤهل الدراسي** للمهارات التي يجب تضمينها في برامج تدريب معلمي الرياضيات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بدولة الكويت، جاءت **مهارة التخطيط للدرس** (2.66 بكالوريوس، 2.54 دراسات عليا) والإنحراف المعياري (528. بكالوريوس، 52. دراسات عليا)، أما **مهارة تطبيق استراتجيات التدريس** جاءت (2.62 بكالوريوس، 2.41 دراسات عليا) والإنحراف المعياري (41. بكالوريوس ،33. دراسات عليا) ، أما بالنسبة **لاستخدام تقنيات التعليم** فكانت (2.55 بكالوريوس، 2.62 دراسات عليا) والإنحراف المعياري (41. بكالوريوس، 57. دراسات

عليا) أما **مهارة إدارة الفصل** فكانت (2.52 بكالوريوس، 2.44 دراسات عليا) والإنحراف المعياري (2.59 بكالوريوس، ٠,٩٢ دراسات عليا)، أما **مهارة تقويم الطلاب** (2.62 بكالوريوس، 2.25 دراسات عليا) والإنحراف المعياري (0.70 بكالوريوس، ٠,٢١ دراسات عليا) ، بينما **المهارة المعرفية** فكانت (2.52 بكالوريوس، 2.54 دراسات عليا) والإنحراف المعياري (.530 بكالوريوس، ٠,٥٥١ دراسات عليا) ، وكانت **المهارة الوجدانية** (2.77 بكالوريوس، 2.84 دراسات عليا) والإنحراف المعياري (0.225 بكالوريوس، ٠,٧١٤ دراسات عليا)، أما **المهارة الأدائية** فجاءت (2.58 بكالوريوس، 2.77 دراسات عليا) والإنحراف المعياري (0.625 بكالوريوس، ٠,٦٦٥ دراسات عليا) ، بينما **المهارة الإنتاجية** فكانت (2.47 بكالوريوس، 2.55 دراسات عليا) والإنحراف المعياري (0.55 بكالوريوس، ٠,٥٤٧ دراسات عليا).

ويشير ذلك الى وجود فروق دالة فى درجة توفر (مهارة التخطيط للدرس، مهارة تطبيق استراتجيات التدريس، إستخدام تقنيات التعليم، مهارة إدارة الفصل، مهارة تقويم الطلاب، المهارة المعرفية، المهارة الوجدانية، المهارة الأدائية، المهارة الإنتاجية) حسب المؤهل الدراسي (بكالوريوس، دراسات عليا) لمعلمي رياضيات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، مما يدل على أهمية البرامج التي تستهدف تنمية تلك المهارات التدريسية لمعلم الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

جدول (٧)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة (ت) لاستجابات عينة البحث عن المهارات التي يجب تضمينها في برامج تدريب معلمي الرياضيات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بدولة الكويت حسب سنوات الخبرة

المحور	المؤهل الدراسى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة	القرار
مهارة التخطيط للدرس	١٥ عاماً	١١٣	12.44	.428	1.55	٠.058	دال
	أكثر من ١٥ عاماً	٧	12.43	.42			
مهارة تطبيق إستراتيجيات التدريس	١٥ عاماً	١١٣	12.42	.31	2.05	٠.35	دال
	أكثر من ١٥ عاماً	٧	12.31	.33			
إستخدام تقنيات التعليم	١٥ عاماً	١١٣	12.44	.31	٠.58	٠.25	دال
	أكثر من ١٥ عاماً	٧	12.42	.44			
مهارة إدارة الفصل	١٥ عاماً	١١٣	12.42	.43	٠.85	٠.58	دال
	أكثر من ١٥ عاماً	٧	12.33	.80			
مهارة تقويم الطلاب	١٥ عاماً	١١٣	12.42	.40	1.85	٠.31	دال
	أكثر من ١٥ عاماً	٧	12.24	.21			
المهارة المعرفية	١٥ عاماً	١١٣	12.42	.43	0.553	0.553	دال
	أكثر من ١٥ عاماً	٧	12.43	.441			
المهارة الوجدانية	١٥ عاماً	١١٣	12.44	.224	0.552	0.582	دال
	أكثر من ١٥ عاماً	٧	12.83	.413			
المهارة الأدائية	١٥ عاماً	١١٣	12.48	.424	2.581	0.011	دال
	أكثر من ١٥ عاماً	٧	12.44	.444			
المهارة الإنتاجية	١٥ عاماً	١١٣	12.34	.44	0.888	0.321	دال
	أكثر من ١٥ عاماً	٧	12.44	.447			

يتضح من تحليل البيانات الواردة بالجدول السابق أن المتوسط الحسابي لدرجة توفر عناصر التخطيط حسب سنوات الخبرة للمهارات التي يجب تضمينها في برامج تدريب معلمي الرياضيات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بدولة الكويت، جاءت **مهارة التخطيط للدرس** (12.44خبرة ١٥ عاماً، 12.43 أكثر من ١٥ عاماً) والإنحراف المعياري (428.خبرة ١٥ عاماً، 42. أكثر من ١٥ عاماً)، أما **مهارة تطبيق استراتجيات التدريس** جاءت (12.42خبرة ١٥ عاماً، 12.31 أكثر من ١٥ عاماً) والإنحراف المعياري (31.خبرة ١٥ عاماً ،33. أكثر من ١٥ عاماً) ، أما بالنسبة **لاستخدام تقنيات التعليم** فكانت (12.44خبرة ١٥ عاماً، 12.42 أكثر من ١٥ عاماً) والإنحراف المعياري (31.خبرة ١٥ عاماً، 44. أكثر من ١٥ عاماً) أما **مهارة إدارة الفصل** فكانت (12.42خبرة ١٥ عاماً، 12.33 أكثر من ١٥ عاماً) والإنحراف المعياري (2.43خبرة ١٥ عاماً، ٠,٨٠ أكثر من ١٥ عاماً)، أما **مهارة تقويم الطلاب** (12.42خبرة ١٥ عاماً، 12.24 أكثر من ١٥ عاماً) والإنحراف المعياري (٠,٤٠خبرة ١٥ عاماً، ٠,٢١ أكثر من ١٥ عاماً) ، بينما **المهارة المعرفية** فكانت (12.42خبرة ١٥ عاماً، 12.43 أكثر من ١٥ عاماً) والإنحراف المعياري (٠,٤٣خبرة ١٥ عاماً، ٠,٤٤١ أكثر من ١٥ عاماً) ، وكانت **المهارة الوجدانية** (12.44خبرة ١٥ عاماً، 12.83 أكثر من ١٥ عاماً) والإنحراف المعياري (0.224خبرة ١٥ عاماً، ٠,٤١٣ أكثر من ١٥ عاماً)، أما **المهارة الأدائية** فجاءت (12.48خبرة ١٥ عاماً، 12.44 أكثر من ١٥ عاماً) والإنحراف المعياري (0.424خبرة ١٥ عاماً، ٠,٤٤٤ أكثر من ١٥ عاماً) ، بينما **المهارة الإنتاجية**

فكانت (2.34خبرة ١٥ عاماً، 12.44 أكثر من ١٥ عاماً) والإنحراف المعياري (0.44خبرة ١٥ عاماً، ٠,٤٤٧ أكثر من ١٥ عاماً)

ويشير ذلك الى وجود فروق دالة فى درجة توفر (مهارة التخطيط للدرس، مهارة تطبيق استراتجيات التدريس، إستخدام تقنيات التعليم، مهارة إدارة الفصل، مهارة تقويم الطلاب، المهارة المعرفية، المهارة الوجدانية، المهارة الأدائية، المهارة الإنتاجية) حسب سنوات الخبرة (١٥ عاماً، أكثر من ١٥ عاماً) لمعلمي رياضيات المرحلة الابتدائية، مما يدل على أهمية البرامج التي تستهدف تنمية تلك المهارات بما يواكب الاتجاهات العالمية المعاصرة.

ويرى الباحث مما سبق أنه نظراً لما يفرضه عصر التكنولوجيات الحديثة وما بلغته العولمة من تطور علمي سريع وتدفق معرفي كثيف يجب أن يُنظر إلي إعداد المعلم بأنه لا يقتصر على فترة ما قبل الخدمة، بل يستمر تكونه أثناء تأدية مهامه التدريسية، ذلك لمسايرة التطورات والتغيرات، ويعد المعلم عند الكثير من العلماء والمربين المهندس الذي يرسم مستقبل الأمم وحارسها، وهو الذي يلجأ إليه في أحلك الظروف وظلمتها، وهذا ما ادركته الأمم المتحضرة والرائدة في عصرنا، إذ إنها وبمجرد ما عصفت بها الأزمات وهزتها المشكلات هبت إلي منظوماتها التربوية للبحث عن الخلل فيها، وفي الرجال الذين أوكلت إليهم هذه المهمة، ولذا وجب على المجتمع أن يعطي هذا المعلم ما يستحق من تقدير وإعتراف ، كما يتوجب على المعلم أن يبذل قصاري جهده للنهوض بهذه الرسالة السامية، وعليه أن يسعي جاهداً لتكوين إتجاهات إيجابية نحو مهنته مما يشعره بالسعادة في ممارستها والرضا عنها ليتمكن

من نقل هذا التوجه الإيجابي إلي تلاميذه بالدرجة الأولي ثم ينتقل هذا التأثير الإيجابي إلي الزملاء ومنه إلي بقية أفراد المجتمع.

وكوننا نعيش في القرن الحادي والعشرين الذي يفرض على النظام التربوي والتعليمي تغييرات، تستدعي إعادة بلورة سياساتها وإستراتيجياته وخططه، وفق ما يتطلبه القرن الحادي والعشرين، إذ إن التغييرات والتطورات الحاصلة في القرن الحادي والعشرين، ومن أبرزها التطورات في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات، فرضت على الحكومات وصناع السياسات التربويين إعادة التفكير بمختلف القضايا التربوية ومنها المعلم، لما له من دور مهم في ترسيخ الهوية الثقافية وتحقيق الأمن الفكري والتربوي والثقافي في القرن الحالي، وتوظيف مستحدثانه في عمليتي التعلم والتعليم، والتركيز على مهارات الحياة، ومهارات التعليم مدي الحياة، وبشكل أشمل مهارات القرن الحادي والعشرين، التي تساعد المعلم على تحقيق التعلم والتعليم النوعيين، ولعل الحاجة لمهارات التعلم مدي الحياة تفرض علينا التربية من أجل الاستدامة بإعتبارها تربية للحياة تمتد طوال الحياة في أوقات وأماكن متعددة خارج حدود المدرسة النظامية .

و تتفق تلك النتائج مع ما توصلت اليه الدراسات التي تناولت برامج تدريب وتنمية المهارات التدريسية المعلمين بصفة خاصة ومعلمي الرياضيات بصفة عامة مثل دراسة (**اليامي، هدى. ٢٠٢٠م**). التي توصلت إلى برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

ودراسة (**إسماعيل، مجدي رجب. وآخرين ٢٠١٧م**) فيالتوصل إلى تصور مقترح لبرنامج تدريب معلمي العلوم بالأكاديمية المهنية بمصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

ودراسة (**الشهري، فوزية ٢٠١٧م**). توصلت الدراسة إلى أن برنامج إعداد معلم الرياضيات في المملكة العربية السعودية لم يرتق إلى المستوى المطلوب، كما توصلت إلى مجموعة من المتطلبات التربوية لبرنامج إعداد معلم الرياضيات في ظل مجتمع المعرفة.

ودراسة (**خليل، محمد إبراهيم طه ٢٠١٧م**) توصلت نتائجها الي اشتقاق مجموعة من الأهداف والمقومات والمنطلقات والمتطلبات والأليات التي يمكن الاسترشاد بها في تطوير برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة، وذلك بهدف الارتقاء بمستوي جودته إلى المستوي العالمي المأمول.

ودراسة (**توفيق، إبراهيم الدسوقي عوض الله ٢٠١٦م**) توصلت نتائجها الي إيضاح مبررات الاهتمام بالكفاءات المهنية للمعلم، والكفاءات المهنية لمعلم القرن الحادي والعشرون، وكيفية إرتباط كفاءات معلم القرن الحادي والعشرين بأدواره، ومجالات الكفاءات المهنية لمعلم القرن الحادي والعشرين، وموقع المؤسسات التعليمية من إعداد وتنمية المعلم.

ودراسة (**إسماعيل، مجدي رجب. وآخرين ٢٠١٦م**) جاءت نتائجها موضحة لنتائج تطبيق الاختبار التحصيلي لمجموعة البحث، وحساب حجم التأثير للاختبار التحصيلي المعرفي، ونتائج تطبيق بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي.

ودراسة (**شرتيل، نبيلة بلعبيد ٢٠١٦م**) توصلت نتائجها الي رصد وتحليل واقع التنمية المهنية للمعلمين بمرحلة التعليم الأساسي في ليبيا مع وضع تصور مقترح

يمكن أن يسهم في تحسين كفائتهم المهنية، وتضمنت عينة البحث (٨٦) معلماً تم إختيارهم عشوائياً من مدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراته.

ودراسة (**الخليفي، يوسف منصور. ٢٠٠٨م**). خلصت الدراسة إلى أن أثر برنامج التربية العملية لتخصص الرياضيات في إكساب الطلبة المعلمين الكفايات التعليمية في مجال الصفات الشخصية والمهنية، وفي مجال التدريس، وفي مجال التقويم في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة كان مرتفعاً.

ودراسة (**دانجيلا ماكوف Danijela Makovec ،٢٠١٨م**)؛ توصلت نتائجها الي إن تطوير الهوية المهنية للمعلمين تأثرت بنموهم المهني وعدد سنوات الخبرة في الخدمة لأداء واجباتهم المتعلقة بالتخطيط والتدريس وأيضا سماتهم الشخصية لأنها تؤدى دورًا مهمًا في التنمية المهنية والهوية للمعلمين.

ودراسة (**داوفت هوتامان Davut Hotaman،٢٠١٨م**)؛ توصلت نتائجها الي أن تستند مهنة التدريس على مهارات التدريس والتعليم وأنه يوجد علاقة وثيقة بين المعلمين الذين أظهروا أداءً ناجحا في مهنة التدريس يمتلكوا من المعرفة ومهارات التدريس وسمات الشخصية ما يتناسب وتحقيق مهمة هذه المهنة والوفاء بها بنجاح.

ومن ثم تحاول الدراسة الحالية تقديم تصور مقترح لتطوير برامج تدريب معلمي الرياضيات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بدولة الكويت.

أهداف التصور المقترح:

إن الهدف الرئيس المرجو من هذا التصور، هو تقديم تصور مقترح لتطويربرامج تدريب معلمي الرياضيات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بدولة الكويت، لمواكبة بعض الاتجاهات التربوية المعاصرة التي أفرزتها التغييرات المتسارعة في مجال التعليم أثرت في دور المعلم تجاه العملية التعليمية، وحتمت ضرورة إجراء

نقلة نوعية في هذه المهارات والوظائف وجعلها أكثر حداثة وأهمية من خلال نتائج الجانب الميداني من البحث.

وتتلخص أهداف التصور في الآتي:

١. إظهار إمكانية الإفادة من مزايا بعض الاتجاهات التربوية المعاصرة، ودمجها بشكل تكاملي في تطوير نموذج يوظف تلك المزايا بشكل عملي تجاه تنمية المهارات المهنية لمعلم الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

٢. عرض المهارات التدريسية في ضوء أهم بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة.

٣. تعرف الإجراءات العملية التي يمكن اتخاذها لتفعيل التصور المقترح بما يحقق تحسين المهارات التدريسية لمعلم الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

٤. تعرف المعوقات التي تعيق التصور المقترح لتطوير برامج تدريب معلمي الرياضيات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بدولة الكويت.

بناء التصور المقترح:

تم إتباع الخطوات الآتية في بناء التصور المقترح.

١. حصر المهارات المهنية لمعلمي رياضيات المرحلة الابتدائية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، والتي بلغت تسع مهارات يتم في ضوءها تنمية المعلم وهي:

- مهارة التخطيط للدرس.
- مهارة تطبيق إستراتيجيات التدريس.
- مهارة استخدام تقنيات التعليم.

- مهارة إدارة الفصل.
- مهارة تقويم الطلاب.
- المهارة المعرفية.
- المهارة الوجدانية.
- المهارة الأدائية.
- المهارة الإنتاجية.

منطلقات التصور المقترح لتطوير برامج تدريب معلمي الرياضيات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بدولة الكويت:

١. التطوير يجب أن يتم فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة حيث انه إحدى السبل لتنمية المهارات المهنية للمعلمين التى تتطلبها العملية التعليمية وتؤهل المعلم لمواكبة تلك المتطلبات.

٢. يعد تطوير معلم الرياضيات ضرورة متجددة تهدف الى التخطيط طويل المدى.

٣. يعد توفر نموذج مبنى بشكل تكاملي لتنمية المهارات المهنية للمعلم ضرورة فرضتها تلك المتطلبات، إذ يمكن الاستدلال بهذا التصور من قبل وزارة التربية، في تدريب المعلمين.

٤. تعد مرحلة التعليم الابتدائي المرحلة الأهم في إعداد الطلاب لمقرر الرياضيات.

مرتكزات التصور المقترح لتطوير برامج تدريب معلمي الرياضيات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بدولة الكويت:

١. نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أظهرت بعض القصور في مهارات معلم الرياضيات التدريسية، وممارسة دوره بشكل أقرب الى التقليدي والنمطية، وبُعد ممارسة الدور عن التخطيط العلمي والتطور التكنولوجي.

٢. نتائج الدراسة الميدانية للتعرف على المهارات التدريسية التي يجب تضمينها في برامج التدريب لمعلمي رياضيات المرحلة الابتدائية.

٣. الاستفادة من الأدبيات التربوية التي تناولت الاتجاهات العالمية المعاصرة والمهارات المهنية لمعلم رياضيات المرحلة الابتدائية.

٤. الاستفادة من الدراسات السابقة ذات العلاقة كدراسة (**اليامي، هدى. ٢٠٢٠م**)، ودراسة (**إسماعيل، مجدي رجب. وآخرين ٢٠١٧م**)، ودراسة (**الشهري، فوزية ٢٠١٧م**)، ودراسة (**خليل، محمد إبراهيم طه ٢٠١٧م**).

محاور التصور المقترح:

يتضمن التصور المهارات التي يجب تضمينها في برامج تدريب معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية، بما يتناسب مع الاتجاهات العالمية المعاصرة ليقوم بها على النحو التالي:

أولا تنمية مهارة التخطيط للدرس لمعلم الرياضيات.

ثانياً تنمية مهارة تطبيق إستراتيجيات التدريس.

ثالثاً تنمية مهارة إستخدام تقنيات التعليم.

رابعاً تنمية مهارة إدارة الفصل.

خامساً تنمية المهارة تقويم الطلاب.

سادساً تنمية المهارة المعرفية.

سابعاً تنمية المهارة الوجدانية.

ثامناً تنمية المهارة الأدائية.

تاسعاً تنمية المهارة الإنتاجية.

مقترحات لتفعيل تطبيق التصور المقترح:

لابد لأى تصور مقترح لتطوير برامج تدريب معلم الرياضيات أن تواكب إجراءات عملية تُتخذ لتسهيل تطبيق التصور، وفيما يلي بعض المقترحات التي من شأنها تفعيل تطبيقه، وقد صيغت في ضوء نتائج الدراسة الميداني:

١. تحديث أنظمة البرامج التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بحيث تتصل المدرسة بالشبكة الدولية للمعلومات ومن ثم تتصل بموقع الكرتوني لبرامج تدريب معلمي الرياضيات مع مراعاة تحديثه باستمرار.

٢. تبسيط عمليات الإتصال والتواصل بين معلمي الرياضيات ومدير المدرسة، وجعلها إلكترونية ما يختصر الوقت الذى تتطلبه الإجراءات الورقية التقليدية.

٣. تبنى نظام حوافز يعتمد على مبدأ النقاط التى يحصل عليها معلم الرياضيات حسب جودة الآداء وبالتالى تكون معيار لإستمراريته.

٤. بناء برامج التنمية المهنية لمعلم الرياضيات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، ولاسيما البرامج التى تستهدف المعلمين الجدد، لضرورة بدء مسيرتهم المهنية على أسس علمية مدروسة تمكنهم من تطبيق أدوارهم في ضوء بعض الاتجاهات التربوية المعاصرة.

٥. تهيئة البنى التحتية في المدارس الابتدائية بما يُمكن من توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة فى الحصول على المعلومات.

الاستخلاصات:

١- وجود فروق دالة في درجة توفر (مهارة التخطيط للدرس، مهارة تطبيق استراتيجيات التدريس، استخدام تقنيات التعليم، مهارة إدارة الفصل، مهارة تقويم الطلاب، المهارة المعرفية، المهارة الوجدانية، المهارة الأدائية، المهارة الإنتاجية) لمعلمي رياضيات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، مما يدل على أهمية البرامج التي تستهدف تنمية تلك المهارات.

٢- التوصل إلى تصور مقترح لتطوير برامج تدريب معلمي الرياضيات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بدولة الكويت.

التوصيات:

في إطار ما توصل اليه الباحث من نتائج يوصي بـ:

١- ضرورة اتباع برامج تدريب معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية أنظمة تواكب الاتجاهات العالمية المعاصرة.

٢- الاستفادة من التصور المقترح في تطوير برامج تدريب معلمي الرياضيات.

المراجع:

أولاً المراجع العربية:

١- (**آبادي، الفيروز، محمد يعقوب ٢٠٠٤م**): "القاموس المحيط" إعداد وتقديم محمد عبد الرحمن مرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ص ص ١٤٠- ١٤١.

٢- (**ابو المعاطي، عيد ٢٠١١م**): "معلم المستقبل والتعليم"، المكتب الجامعي الحديث، مصر، ٢٠١١م، ص ص ٢٢- ٢٥

٣- (**إسماعيل، مجدي رجب ٢٠٠١م**): "الكفايات المهنية لدي معلمي ومعلمات العلوم بالمملكة العربة السعودية في ضوء الإتجاهات الحديثة للتربية العلمية، مجلة التربية العلمية، مج٤، ع١، ص ص ٣١- ٣٢

٤- (**إسماعيل، مجدي رجب. أبو زيد، إنعام. عفيفي، أميم. ٢٠١٧م**): تقويم برنامج تدريب معلمي العلوم بالأكاديمية المهنية بمصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج٢٥، ع١.

٥- (**إسماعيل، مجدي رجب. وآخرين ٢٠١٦م**): "برنامج مقترح للتنمية المهنية لمعلمي العلوم بمصر في ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة لتنمية الآداء التدريسي"، مجلة العلوم التربوية العدد ٣ ج٣ يوليو، ص١٠٨.

٦- (**إسماعيل، منار محمد ٢٠١٢م**): "تطوير التعليم في ضوء تجارب بعض الدول"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، ص ص ١٠٣- ١٣٣.

٧- (**إسماعيل، منار محمد ٢٠١٣م**): "دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الإجتماعية والتربوية والنفسية"، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ع١٣، ص ص٣٧- ٣٨.

٨- (**بدوي، أحمد زكي ١٩٧٧م**): "معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية"، مكتبة بيروت، لبنان، ١٩٧٧م، ص ص ٣١٣- ٣١٤.

٩- (**توفيق، إبراهيم الدسوقي عوض الله ٢٠١٦م**): "المعلم المصري والكفايات المهنية في القرن الحادي والعشرين"، مؤتمر تكنولوجيا التربية والتحديات العالمية للتعليم، الجمعية العربية لتكنولوحيا التربية، مصر، ص ص ١٥- ١٨ .

١٠- (**الخليفي، يوسف منصور. ٢٠٠٨م**). واقع برنامج التربية العملية لطلبة تخصص "معلم الرياضيات" في الكويت في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة في تدريس الرياضيات، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان.

١١- (**خليل، محمد إبراهيم طه ٢٠١٧م**): رؤية مقترحة لتطوير برامج تدريب المعلمين في أثناء الخدمة في ضوء مفهومي الجودة والتدريب عن بعد، ورقة عمل، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ص١٣٨- ١٥٠.

١٢- (**دبابي، بوبكر ٢٠١٦م**): الأسس المعتمدة في إختيار معلمي اللغة العربية وسبل الرفع من مستوي كفايتهم التدريسية بالجزائر، بحث مقدم لمؤتمر إعداد المعلم العربي معرفياً ومهنياً المنعقد أيام ٢٩و٣٠ نوفمبر، الأردن، ص ص ١٢٢- ١٢٥

١٣- (**السلمي، مبروك عبد الله علي ٢٠٠٠م**): "دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية"، بمحافظة جدة التعلمية، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، الإشراف التربوي، كلية التربية، جامعة أم القري، بمكة المكرمة، الفصل الأول، ٢٠٠٠م، ص ص ٢٣- ٢٥

١٤- (**شاهين، عبد الرحمن بن يوسف ٢٠١٤م**): "مطالب التنمية المهنية المتوقعة من المشرفين التربويين من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس"، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية ٢٠١٤م، ع١٥٧، ج٢، ص ص٣٧٤- ٣٣٣.

١٥- (**شرتيل، نبيلة بلعبيد ٢٠١٦**): "التنمية المهنية للمعلمين بمرحلة التعليم الأساسي في أثناء الخدمة بليبيا لمواكبة متغيرات العصر تصور مقترح"، مجلة الجامعة الأسمرية، كلية التربية جامعة مصراته، عدد٢٦، س١٨، ص٥٠٨.

١٦- (**الشهري، فوزية ٢٠١٧م**). بناء تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلم الرياضيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، المجلة العربية للنشر العلمي، ع٢٦.

١٧- (**صديق، عماد عبد الهادى محمد. صبري، ماهر إسماعيل. عوض، سليمان جمعة. ٢٠١٧م**): "تصور مقنرح لتطوير المعايير المهنية للمعلمين بمصر ودول الخليج العربي لتنمية مهارتهم فى التفكر التكنولوجى لسياقات التعلم"، مجلة كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب، جامعة ٦ أكتوبر، كلية التربية، القاهرة، ص ص٩٨٦- ٩٤٩.

١٨- (**عبد الحميد، أحمد ربيع ٢٠٠٠م**): التنمية المهنية للمعلم أثناء الخدمة ،مجلة التربية بجامعة الأزهر، ع٨٨، ص ص ١٦٥- ١٦٦.

١٩- (**كامل، راضي عدلي. ٢٠١٣م**). رؤية مستقبلية لإعداد المعلم العربي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة: دراسة حالة على محافظة أسوان، دراسات في التعليم الجامعي مصر، عدد - ٢٦ : ١٢٣ – ٢٤٢.

٢٠- (**الهاشمي، عبد الرحمن. العزازي، فائزة محمد. ٢٠٠٩م**): "الاقتصاد المعرفي وتكوين المعلم"، دار الكتاب الجامعي، العين، ص ٢٥٢- ٢٥٥.

٢١- (**اليامي، هدى. ٢٠٢٠م**). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع١٨٥، ج٢.

٢٢- (الجرجاوي، زياد. ٢٠١٠م): القواعد المنهجية لبناء الاستبيان. ط ٢، فلسطين : مطبعة أبناء الجراح، ص١٠٥.

٢٣- (الأغا، إحسان. الأستاذ، محمود. ٢٠٠٤م): مقدمة في تصميم البحث التربوي، ط٣، غزة دار المقداد للنشر والتوزيع، ص ١١٦.

ثانياً المراجع الأجنبية:

24- **Danijela Makovec (2018):** "THE TEACHER'S ROLE AND PROFESSIONAL DEVELOPMENT ,(IJCRSEE)", International Journal of Cognitive Research in Science, Engineering and Education Vol. 6, No. 2, pp 34-25.

25- **Davut Hotaman (2018):** "The teaching profession: knowledge of subject matter, teaching skills and personality traits" , Procedia Social and Behavioral Sciences 2,pp 1416–1420.